

الباب الثالث

❦ في قضاء الصلاة ❦

٢٢٦٨٠ - ❦ مسند بلال ❦ عن جبير بن مطعم كان رسول الله ﷺ في سفر له فقال : من يكلؤنا الليلة لا يرقدُ عن صلاة الفجر ؟ فقال بلالُ : أنا فاستقبلَ مطلعَ الشمسِ فضربَ على آذانهم حتى أيقظهم حرُّ الشمسِ ، ثم قاموا فقادُوا رُكابهم ، ثم توضأوا واذنَ بلالُ ، ثم صلوا ركعتي الفجر ، ثم صلوا الفجرَ . (حم ^(١) ن والطحاوي طب) .

٢٢٦٨١ - ❦ مسند جندب بن عبد الله ❦ سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرًا فأتاه قومٌ فقالوا : يا رسول الله سَهونا عن الصلاة فلم نُصَلِّ حتى طلعت الشمسُ ، فقال رسول الله ﷺ : توضأوا وصلوا ثم قال : إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان ، فإذا أخذ أحدكم مضجِعَه من الليل فليقل : بسم الله أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم . (طب) .

٢٢٦٨٢ - ❦ أيضاً ❦ لما غننا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا : يا رسول الله

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب كيف يقضي الفائت من الصلاة رقم (٦٢٥) ص .

ألا نصلي كذا وكذا؟ قال : أين هانا ربنا عن الربا ويقبله منا إنما التفريطُ في
البقطة . (عب) .

٢٢٦٨٣ - * مسند حصين بن جندب * عن جندب بن أبي جندب
عن أبيه حصين بن جندب قال : كنا مع النبي ﷺ فشكا إليه قومٌ فقالوا :
إنما نمتنا عن الصلاة حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويطهروا فإن
ذلك من الشيطان ويتموذوا بالله من الشيطان . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٤ - * مسند أبي جحيفة * كان رسول الله ﷺ في سفره
الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس ، ثم قال : إنكم كنتم أمواتا فردَّ الله
إليكم أرواحكم فمن نامَ عن صلاةٍ أو نسيَ صلاةً ، فليصلها إذا ذكرها
وإذا استيقظ . (ش) .

٢٢٦٨٥ - عن أبي جمعة أن رسول الله ﷺ صلى المغرب ونسيَ
العصر ، فقال لأصحابه : هل رأيتموني صليتُ العصر ؟ قالوا : لا يا رسول الله
فأمر رسول الله ﷺ المؤذن فأذَّن ، ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى
ثم صلى المغرب . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٦ - * مسند أبي قتادة * سرنا مع رسول الله ﷺ ونحن
في سفرٍ ذات ليلةٍ فقلنا : يا رسول الله لو عرَّست بنا ؟ فقال : إني أخافُ
أن تأموا عن الصلاة فمن يؤقظنا ، فقال بلالٌ : أنا يا رسول الله ، فعرَّسَ

بالقوم واضطجعوا ، واستند بلالٌ إلى راحلته فغلبته عيناهُ ، واستيقظَ رسولُ الله ﷺ وقد طلعَ حاجبُ الشمسِ ، فقال : يا بلالُ أين ما قلتَ لنا ؟ فقال : يا رسولَ الله والذي بيمك بالحق ما أقيت عليَّ نومةً مثلها قطُّ . فقال : إن الله قبضَ أرواحكم حين شاء ، وردّها عليكم حين شاء ، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضأوا وارتفعت الشمسُ فصلى بهم الفجرَ . (ش وأبو الشيخ في الأذان) .

٢٢٦٨٧ - * مسند مالك * عن يزيد بن أبي مریم عن أبيه قال : نام رسولُ الله ﷺ في وجه الصبح ، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمسُ فاستيقظ ، فأمر رسولُ الله ﷺ المؤذنَ فأذنَ ، ثم صلى ركعتين ، ثم أمره فأقام فصلى الفجرَ . (البغوي كـر . وقال البغوي : ولا أعلم روى ابن أبي مریم غير ثلاثة أحاديث) .

٢٢٦٨٨ - * مسند أبي هريرة * عن سنا مع النبي ﷺ ذات ليلةٍ فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمسُ ، فقال لنا رسولُ الله ﷺ ليأخذ كل رجلٍ منكم برأس راحلته ، ثم ليتنحَّ عن هذا المنزلِ ، ثم دعا بماء فتوضأ فسجدَ سجدتين ، ثم أقيمت الصلاةُ فصلى . (ش) .

٢٢٦٨٩ - عن عثمان بن موهب قال : سمعتُ أبا هريرةَ وسأله رجلٌ عن التفريط في الصلاة أن يؤخروها إلى الوقت التي بعدها ، فن فعلَ

ذلك فقد فرط . (عب) .

٢٢٦٩٠ - عن أبي هريرة قال : إن خشيتَ من الصبح فواتاً فبادر
بالركعة الأولى الشمسَ فإن سَبَقَتْ بها الشمسُ فلا تعجلُ بالآخرة أن
تُكَلِّمَهَا . (عب) .

٢٢٦٩١ - * مسند ابن عباس رضي الله عنهما * كان النبي ﷺ في
سفرٍ فعرَّسَ^(١) بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريضهم إلا الشمسُ ، فقام فأمرَ
المؤذن فأذن وأقام ثم صلى . (ش عنه عن ابن عباس) .

٢٢٦٩٢ - * مسند ابن مسعود * سرينا ذات ليلة مع رسول الله
ﷺ فقلنا : يا رسول الله لو أمستنا الأرض فنمنا ورعمتُ ركابنا ، قال :
من يحرسنا ؟ قلتُ : أنا فقلبتني عينا فلم يوقظنا إلا وقد طلعتِ الشمسُ
ولم يستيقظ رسولُ الله ﷺ إلا بكلامنا ، فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى
بنا . (ش) .

(١) عرس : التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة وبه سمى
معرس ذي الحليفة عرس به النبي ﷺ وصلى فيه الصبح ثم رحل .
النهاية [٢٠٦/٣] ص .